

شرح الفتيا الحموية المجلس (32) أ.د. #صالح_سندی.

صالح السndi

نعم استعن بالله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لشيخنا وانفعه وانفع به يا رب العالمين. قال شيخ الاسلام رحمه الله تعالى في الفتية الحموية. فاعلم

رحمك الله - 00:00:00

ان الله تعالى واحد لا كالآحاد. فرد صمد لم يلد ولم يولد. ولم يكن له كفوا احد الى ان قال خلصت له الاسماء السنوية فكانت واقعة في قديم الازل بصدق الحقائق. لم يستحدث تعالى صفة كان منها بريأ خليا. او اسمها كان من - 00:00:25

برريا تبارك وتعالى احسنت الحمد لله واصلي واسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فلا يزال المؤلف رحمه الله يسوق لنا هذه الجملة من كلام عمرو بن عثمان المكي في كتابه التعرف - 00:00:45

ووصلنا الى هذا الموضوع في الدرس الماضي وفيه يقول رحمة الله فاعلم رحمة الله ان الله تعالى واحد لا اكل احد. الله عز وجل هو الواحد القهار. هو احد الصمد هو واحد - 00:01:11

جل في علاه في ذاته فلا كفؤ له وهو واحد في صفاتيه فلا شريك له. هو واحد لا كالآحاد هذه او هذا الوصف يطلق على المخلوق والخالق. فالملائكة يقال له واحد - 00:01:35

والله عز وجل واحد ثمة تقدم مشترك لكن مع ذلك ثم ثمة قدر مميز وفارق فالله واحد لا كالآحاد ثم قال فرض صمد الفرد بمعنى الواحد وان كان ام يصح - 00:02:01

في لفظ الفرد اسمها لله عز وجل حديث فالله عز وجل واحد صمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد الى ان قال رحمة الله خلصت له الاسماء السنوية. خلصت له يعني تفرد بها - 00:02:26

الاسماء السنوية. يريد في هذا الموضوع بالاسماء السنوية كلما يضاف الى الله عز وجل من اسماء والصفات بدليل ما سيقوله بعد قليل فكانت واقعة في قديم الازل بصدق الحقائق. لم يستحدث تعالى صفة كان منها بريأ خلية. او اسمها كان - 00:02:51

منه بريأ تبارك وتعالى الله سبحانه وتعالى متصرف بصفات جليلة كما ان له الاسماء الحسنى واسماء واسماوه تعالى قديمة. بمعنى انه تسمى بها في الازل تبارك وتعالى وليس انه استحدث لها اسمها - 00:03:16

او انه لم يتسمى باسمائه او بعضها حتى سماه خلقه بها حاشى وكلا ان يكون ذلك بذلك بل الله عز وجل هو الذي سمي نفسه اسئلتك بكل اسم سميت به نفسك - 00:03:43

كما جاء في الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فهذه الاسماء سمي الله عز وجل بها نفسه. وهي اسماء قديمة. ثابتة له تبارك وتعالى في الازل كما انه سبحانه وتعالى - 00:04:02

متصرف بصفات الكمال ازواجا وابدا قاعدة اهل السنة والجماعة في هذا المقام ان الرب سبحانه وتعالى لم ينزل ولا يزال متصرف بصفات الكمال منعوت بنعوت الجلال وذلك ان هذه الصفات صفات كمال - 00:04:17

فقدتها نقص والله جل وعلا منها عن النقص فالله عز وجل لم ينزل في الماضي ولا يزال في المستقبل متصرف بالكمال المطلق وكماله تبارك وتعالى باتصافه بهذه الصفات العظيمة الجميلة الجليلة - 00:04:46

وتقدير هذا مهم ان تفهمه في ضوء ما سيأتي بكلام عمرو ابن عثمان في هذا الموضوع نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله فكان هاديا سيهدي وحالقا سيخلق ورازاها سيرزق وغافرا سيففر وفاعلا - 00:05:13

سيفعل لم يحدث له الاستواء الا وقد كان في صفتة انه سيكون ذلك الفعل. فهو تسمى به في جملة فعله كذلك. قال الله تعالى وجاء ربكم والملك صفا صفا. بمعنى انه سيجيئ فلم يستحدث الاسم بالمجيء وتختلف الفعل لوقت مجيئه - [00:05:38](#)

فهو جاء سيجيء ويكون المجيء منه موجودا بصفة لا تلتحقه الكيفية ولا التشبيه. لأن ذلك فعل الربوبية فتنحصر العقول وتنقطع النفس عند ارادة الدخول في تحصيل كيفية صفة المعبد. فلا تذهب في احد الجانبين لا معطلا ولا مشبها وارض - [00:05:58](#)

لله بما رضي به لنفسه وقف عند خبره لنفسه مسلما مستسلما مصدقا بلا مباحثة التفسير ولا مقاييس التفكير صافي هذه الجملة في [00:06:18](#) كلامه عمرو بن عثمان قد اشتغلت على ما فيه مخالفة لاعتقاد اهل السنة والجماعة فتبناه - [00:06:18](#)

يقول فكان هاديا سيهدي وخالق سيخلق ورازقا سيرزق وغافرا سيفغر وفاعلا سيجعل ما مراده؟ بهذه الجملة نعم طيب مراده ان الله سبحانه وتعالى تسمى بهذه الاسماء باسم الغفور باسم الرحيم باسم الكريم الى اخره - [00:06:45](#)

واتصف في الازل الهدایة كونه هاديا وبانه خالق كونه يخلق بكونه يرزق وبكونه يغفر. ولكن ليس لهذه الصفات اثار انتبه ليس لهذه [00:07:19](#) الصفات ماذا اثار انما يقال الله عز وجل متصرف بالرزق - [00:07:19](#)

والله عز وجل يرزق هذا اتصف به قديما ولكن لم يحصل ان رزقه سبحانه وتعالى الا بعد حين الا بعد ان وجد المرزوق فلما وجد [00:07:49](#) مرزوق والا كان متصرف الازل سبحانه وتعالى بأنه رازق لكنه ما حصل - [00:07:49](#)

منه رزق الا بعد حين قال فكان هاديا في الماضي وسيهدي في المستقبل ولم يكن هاديا في الماضي يقال فقط من باب الوصف انه متصرف بأنه هادى متصرف بأنه رازق لكن ما حصل منه هذا. لم يحصل ان رزق ولم يحصل - [00:08:16](#)

عن رحم ولم يحصد ان غفر ولم يحصل ان يفعل ما حصل منه فعل وان كان فاعلا وهذا لا شك انه مسلك باطل وهذا هو الذي عليه [00:08:43](#) الكلابية الاشعرية عمرو بن عثمان من نقل عنه الشيخ رحمة الله هنا وافقهم على هذا الامر - [00:08:43](#)

فان القوم يزعمون ان الله عز وجل تسمى بالاسماء ازواجا واتصف بالصفات ازواجا ولم يكن لهذه الصفات اثار ثم حدثت الاثار من بعد ثم [00:09:13](#) حدثت الاثار من بعد وهو الغفور - [00:09:13](#)

المتصرف بالغفرة وان كان لم يغفر هو الخالق في الازل وان كان لم يخلق في الازل انما ابتدأ الخلق من بعده فليس ثمة تسلسل في [00:09:38](#) هذه الافعال عند القوم في الماضي - [00:09:38](#)

وهذه مسألة دقيقة اما الذي عليه اهل السنة والجماعة فالله سبحانه وتعالى لم ينزل متصرف بصفات الكمال والصفات المتعدية لابد ان [00:10:05](#) يكون لها اثار الصفات المتعدية لابد ان يكون لها اثار. اذا كان الله عز وجل هو الخالق - [00:10:05](#)

اذا لابد ان يكون ماذا يخلق سبحانه وتعالى ويوجد المخلوقات بالفعل اذا كان الله سبحانه وتعالى غفروا اذا لابد من ماذا لابد من ان [00:10:36](#) يكون غافرا للذنوب اذا كان الله سبحانه وتعالى رازقا اذا لابد ان يكون رازقا - [00:10:36](#)

في الازل فلم ينزل الله سبحانه وتعالى فاعلة لم ينزل الله عز وجل متكلما لم ينزل الله سبحانه وتعالى متصرف بصفات الكمال ولذا قال [00:11:01](#) الامام احمد رحمة الله لم ينزل الله عالما متكلما غفورا - [00:11:01](#)

و اه هذه المسألة قد تكلم فيها السلف قديما ولذلك لما سئل ابن عباس رضي الله عنهمما عن ما جاء في نحو قول الله عز وجل وكان [00:11:26](#) الله غفورا رحيمها - [00:11:26](#)

قال كان ولا يزال ولم ينزل فالله سبحانه وتعالى غفور رحيم في الازل وهو سبحانه وتعالى كذلك الان وهو كذلك سبحانه وتعالى في [00:11:47](#) المستقبل اذا القاعدة عند اهل السنة والجماعة في هذا المقام كما قدمت لك - [00:11:47](#)

صفات الكمال فقدتها نقص والله منزه عن النقص وليس المقصود باتصال الله سبحانه وتعالى بها مجرد وليس المقصود باتصال الله [00:12:11](#) سبحانه وتعالى بها مجرد قدرته عليها ليس الامر كذلك كما يدعى هؤلاء المتكلمون - [00:12:11](#)

بل القاعدة عند اهل السنة والجماعة في هذا المقام ان جميع صفات الكمال متى ما ثبت ان كانوا اتصاف الله سبحانه وتعالى بها في [00:12:39](#) الماضي وجب اتصاف الله سبحانه وتعالى بها وجودا. يعني وجب وجودها في الازل. اذا امكن اتصاف الله - [00:12:39](#) سبحانه وتعالى بها في الازل وجب وجودها في الازل وهذا مبحث دقيق قرره شيخ الاسلام رحمة الله في المجلد السادس عشر من

مجموع الفتاوى. وذلك ان وجود المقتضي مع زوال المانع - 00:13:04

يتوجب معه ماذا فصول الفعل والمقتضي هو كمال الله سبحانه وتعالى ولا مانع تعالى الله ام ان يكون متصف بالكمال اذا لم يزل الله سبحانه وتعالى متصف بصفات الكمال. وهذا المبحث مبحث كبير عظيم - 00:13:22

وربما يدق فهم ذلك على عقول كثير من الناس لأن العقول محدودة. ونحن نتكلم عن لا بداية الله عز وجل هو الاول الله عز وجل ما من زمان يقدر في الذهن الا الله سبحانه وتعالى كان موجودا فيه وما - 00:13:47

وما قبل الى متى ها الى ما لا بداية وعليه فلم يزل الله سبحانه وتعالى خالقا كل مخلوق خلقه الله تبارك وتعالى فقد خلق قبله ما مخلوقا والذي قبله خلق قبله مخلوقا وعلم جرا الى متى؟ الى ما لا بداية. لم يزل الله خالقا - 00:14:12

جنس الخلق قديم وجنس الفعل قديم وان كان عين الفعل يتجدد فالله سبحانه وتعالى استوى على العرش بعد خلق السموات والارض هكذا اخبرنا الله عيسى كذلك؟ والله عز وجل قادر على ان يستوي - 00:14:39

على ما يشاء قبل ذلك. لكنه اخبرنا انه استوى على العرش متى بعد خلق السموات والارض. الله عز وجل اخبرنا انه رضي عن الصحابة اذ يباعون رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة. اذا في ذاك - 00:15:03

في ذاك الحين رضي الله عز وجل عنهم ولم يكن هذا حاصلا في ها في الازل. اذا اعيان هذه الافعال ماذا تتجدد لم؟ لانها متعلقة بمشيئة الله سبحانه وتعالى. وان كان جنس الافعال قديم. وان كان جنس الافعال قديما - 00:15:25

وان كان جنس الافعال ماذا؟ قديما. وعليه فالله عز وجل لم يزل خالقا ولم يزل فاعلا سبحانه وتعالى ولا تظنن ان المخلوقات هي ما تعلم من السموات والارض وما بينهما وما فيها - 00:15:48

ليس كذلك الله جل وعلا يقول ويخلق ما لا تعلمون. ثمة عوالم كثيرة لا يعلمه الناس فحذاري من ان تقع في الخطأ الذي وقع فيه المتكلمون وهذه النبذة في هذا الموضوع كافية ولعله - 00:16:08

آآ تأتي فرصة اخرى نوسخ الكلام في ذلك اكثر. قال لم يحدث له الاستواء الا وقد كان في صفتة انه ذلك الفعل قد تسمى به في جملة فعله كذلك اه في طبعة اه التويجري - 00:16:27

قال وقد كان في صفتة انه سيكون ذلك الفعل فهو يسمى به في جملة فعله كذلك. كان هذا اه اقرب واوضح مما في النسخة التي بين ايدينا. المقصود انه انهم يعتقدون - 00:16:46

ان الله سبحانه وتعالى لم يزل متصف بالاستواء. لم؟ لانه علم انه ماذا؟ سيسنستوي. وان كان ما استوى في الازل هذا الذي اراده اه عمرو ابن عثمان كذلك في قول الله جل وعلا وجاء ربك والملك صفا صفا. بمعنى انه - 00:17:07

اجي فلم يستحدث الاسم بالمجيء وتختلف الفعل لوقت المجيء. يعني متصف بصفة المجيء ازا لكنه لم يفعل الا ماذا من بعده لم يفعل الا من بعده لم يفعل هذا او لم يفعل هذا الا يوم القيمة لكنه في الازل متصف بماذا - 00:17:32

بالمجيء ولا شك ان هذا باطل. بل هذا المجيء المعين الذي جاء الدليل فيه انما يتصرف الله سبحانه وتعالى متى متى يوم القيمة وان كان جنس الفعل ماذا؟ كما ذكرت لك قديما. وهذا الاستدلال هو نزع في تقرير هذا المذهب - 00:17:57

آآ بهذه الآية ولا شك ان هذا فهم خاطئ هذه الآية البحث فيها بحث اخر بخلاف ما قرر المؤلف قد يقول قائل اذا كان الامر كما تذكر لم قيل في امر مستقبل - 00:18:21

سيفعله الله سبحانه وتعالى مستقبلا لما استعمل فيه صيغة الماضي الجواب هذا بحث اخر. فان من بلاغة القرآن وهذا مسلك عربي معروف ان يخبره بما يقع مستقبلا بصيغة الماضي تحقيقا لوقوعه - 00:18:45

وهذا تجده في نصوص عدة تتعلق باليوم الآخر. ليس فقط فيما يتعلق مجيء الله سبحانه وتعالى وانما في اشياء اخرى وساق الذين كفروا وساق الذين اتقوا الله عيسى كذلك؟ مع ان هذا انما يكون ماذا - 00:19:14

مستقبلا في يوم القيمة. هذا انما كان تحقيقا لاماذا؟ لوقوعه بمعنى ان هذا واقع قطعا حتى كانه قد وقع بالفعل اعيد المراد بتحقيق الواقع ان هذا سيقع ماذا قطعا لا شك في هذا ولا ريب حتى كانه ماذا؟ كأنه قد وقع بالفعل - 00:19:32

فهذا تأكيد وتحقيق لمسألة الواقع وليس متعلقا بما ذكر قال فهو جاء سيجيء. يعني يقول فهو جاء بمعنى انه ايش سيجي مستقبلا
للقاعدة التي عندهم وهي منع التسلسل في افعال الله عز وجل في الماء في الماضي وهذه مسألة - 00:20:02

الناس فيها على ثلاثة اقوال منهم من منع التسلسل في افعال الله عز وجل في الماضي والمستقبل وهؤلاء الجهمية ومن اولنك من منع
تسلسل التسلسل في افعال الله سبحانه وتعالى في الماضي واجازه في المستقبل - 00:20:26

وهم الاشاعرة اما اهل السنة والحديث فانهم يقررون تسلسل افعال الله سبحانه وتعالى في الماضي والمستقبل. فكما انه سبحانه
وتعالى يفعل افعالا لا متناهية في المستقبل فكل فعل يفعله سيفعل بعده فعلا وكل مخلوق يخلق بعده - 00:20:46
مخلوقا وهم جرا الى ما لا نهاية. كذلك الامر في ماذا في الماضي كذلك الامر في الماضي والله سبحانه وتعالى هو الاول والاخير. ثم
قال ويكون المجيء منه موجودا بصفة لا تلتحقه الكيفية - 00:21:10

ولا التشويه لا تلتحقه الكيفية يعني التكثيف يعني ليس لنا ان نعلم كيفية صفة الله سبحانه وتعالى وليس لنا ان نشبه مجئه بمجيء
المخلوقات. لأن ذلك فعل الربوبية فتنحسر العقول وتنتقطع النفس عند ارادة الدخول في تحصيل كيفية صفة المعبود. وهذا حق وهو
ما يقرره اهل - 00:21:31

اهل السنة والجماعة ثم اوصى بهذه الوصية القيمة فلا تذهب في احد الجانبين لا معطلا ولا مشبها لكن المهم بعد اه ان تأخذ بهذه
الوصية ان تفهم ما هو التعطيل؟ وما هو التشبيه؟ وما هو الاثبات - 00:21:55

ما هو الاثبات على جادة السلف فلتلزم بذلك وارضا لله بما رضي به لنفسه وقف عند خبره لنفسه مسلما مستسما مصدقا بلا مباحثة
التفسير ولا مقاييس التفكير التفسير مراده به تفسير الكيفية بدلالة ماذا - 00:22:17

ما سبق لانه قال قبل ذلك فتنحسر العقول وتنتقطع النفس عند ارادة الدخول في ها تحصيل كيفية صفة المعبود. اذا التفسير ها هنا
تفسير ماذا؟ الكيفية وهذا يعظك آآ عمرو بن عثمان رحمه الله من ان تقع فيه اياك ان تحاول - 00:22:41
تفسير كيفية صفة الله سبحانه وتعالى ولا مقاييس التفكير اي التفكير فيها التفكير في ماذا بكيفية صفة الله سبحانه وتعالى. ونبه
المحقق وفقه الله في الحاشية قال في بقية النسخ بلا مباحثة - 00:23:08

التنفيذ ولا مناسبة التنفيذ يbedo والله اعلم انه يريد بقوله بلا مباحثة التنفيذ يعني بلا تفريق بين الادلة ولا تفرق بين
الصفات من جهة الاثبات ولا مناسبة التنفيذ يعني لا تنقر ولا تفترش - 00:23:27
عما طوي عنك علمه. والله عز وجل اعلم. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله الى ان قال والله تبارك وتعالى القائل انا الله لا الشجرة
الجاء قبل ان يكون جائيا لا امره المتجلبي لاوليائه في المعاد تبيض به وجوههم وتفلج به على الجاحدين حجتهم. المستوي على عرشه
- 00:23:52

بعضمة جلاله فوق كل مكان تبارك وتعالى. الذي كلم موسى تكليما واراه من اياته عظيمها. فسمع موسى كلام الله لانه قربه نجيا تقدس
ان يكون كلامه مخلوق او محدث او مربوبا احسنت. قال رحمه الله - 00:24:18

والله تبارك وتعالى القائل انا الله. نعم لما نادى الله سبحانه وتعالى موسى عليه السلام في في البقعة المباركة قال اني انا الله رب
العالمين وليس الشجرة هي التي تكلمت كما تزعم الجهمية. فالله سبحانه وتعالى هو الذي تكلم - 00:24:38
فهذه الصفة كما علمنا صفة هذه الصفة صفة الكلام متقددة بمعنى ان احد الكلام حدث ما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث وان كان اه
اصل الوصف قدديما فلم ينزل الله سبحانه متكلما ولم يكن - 00:25:04

معطلا عن الكلام ثم ابتدعه من لم ينزل متكلما تبارك وتعالى بمشيئة الجائي قبل اكون قبل ان يكون جائيا لا امره يعني الجائع كما
تقدم اه يخبر عن الله سبحانه وتعالى بأنه جاء - 00:25:31

قبل ان يكون جائيا لان الفعل عنده انما حصل من بعده وليس الذي يجيء امره ينبه على ما وقع فيه المتكلمون من تعطيل الله سبحانه
وتعالى عن صفة المجيء فاول مجئه بمجئه امري فيقول هذا خطأ ليس بصواب بل هو الذي يجيء. لكن اين الخلل في كلامه -
00:25:56

انه يبني هذا الكلام على قاعدته التي قدمناها وهي ماذا؟ ان الله سبحانه وتعالى لم يكن متصفًا بالفعل قديمة. انما يبتدأ الفعل في الوقت الذي يشاء. وهذا قلنا باعتبار احاد الافعال - [00:26:27](#)

واعيannya صحيح لكن باعتبار جنس الافعال باعتبار اتصف الله سبحانه وتعالى بالفعل جملة فهذا شيء ماذا فهذا شيء قديم والجملة هكذا في اه الحموية كما ترى كذلك نقلها بهذا النص الذهبي في العلو وايضا في كتابه العرش - [00:26:49](#)
لكن في بيان التلبيس في مقطوع الجزء الخامس في صحيفة الستين قال الجائي بعد ان لم يكن جائيا لا امره الجائي ليس قبل وانما ها بعد ان لم يكن جائيا لا امره - [00:27:19](#)

ان اه كانت هذه نسخة اخرى. وان كنت اقول ان اه القرب والله اعلم هو الذي بين ايدينا لان هذا هو المتسق مع ما تقدم اليك كذلك اما لو كان هذا الكلام آآآ ما نقل في التلبيس وانا اشك في ان تكون ان يكون - [00:27:37](#)
ذاك النقص صحيحا لعله حصل خطأ في النسخة على كل حال انصح فهذا مبني على قاعدة اهل السنة والجماعة في صفات الافعال فالله عز وجل يتصرف بامدادها واعيannya متى ها متى شاء فالله سبحانه وتعالى يتصرف باعيannya متى شاء سبحانه وتعالى. قال المتجلبي - [00:28:01](#)

والتجلي بمعنى الظهور والبيان فالله جل وعلا يتجلى لمن شاء اذا جاء كما سيكون هذا يوم القيمة يراه عباده قال المتجلبي لا ولائه في المعاتب يضوا به وجوههم. وتفلج به على الجاحدين حجتهم تفلج بمعنى - [00:28:30](#)
آآ الحجة تقوم على هؤلاء الجاحدين قال المستوي على عرشه بعظمة جلاله فوق كل مكان تبارك وتعالى الضمير في قوله فوق اه ظاهر الكلام انه يريد به لانه يريد به - [00:28:53](#)

اه يعني الظمير يعود الى الله سبحانه وتعالى. فهو الذي فوق كل مكان تبارك وتعالى وتوجيهه كلامه انه استوى على العرش سبحانه وتعالى وهو سبحانه فوق كل مكان عاليًا عليه مستويًا على العرش. لان العرش - [00:29:21](#)
ماذا على المخلوقات فهو سبحانه وتعالى فوق كل مكان وهذه صفة ذاتية لله سبحانه وتعالى قبل استوانه على العرش وبعد استوانه على العرش فلم ينزل الله ها متصفًا بالعلو والفوقية الذاتية - [00:29:46](#)

ان اريد بالعرض وهذا قد يحتمله الكلام ان العرش فوق كل مكان. المستوي على عرشه بعظمة جلاله فوق كل مكان. اي الحال ان العرش فوق كل مكان. وهذا صحيح لان العرش على المخلوقات - [00:30:10](#)
الله عز وجل اعلم الجملة هكذا عندنا وفي بيان التلبيس في الموضع الماضي الجملة هي المستوي على عرشه بعظمته وجلاله دون كل مكان دون كل مكان وبهذا بما في التلبيس اه الجملة كذلك في اجتماع جيوش الاسلامية - [00:30:33](#)
اه لابن القيم وكذلك في العلوم الذهبية وكذلك في العرش للذهب والجملة الصحيحة على الوجهين هو مستو على العرش دون كل مكان. يرحمك الله. الله جل وعلا خص العرش باستوانه - [00:31:06](#)

وليس مستويًا على شيء اخر وليس مستويًا على كل شيء. اليك كذلك؟ فهو خص العرش باستوانه. وان كان عاليًا ها على كل شيء. فالجملة على كل حال على الوجهين صحيحة والعلم عند الله. نعم. قال الذي كلم موسى تكريما. واراه من اياته - [00:31:26](#)
فسمع موسى كلام الله لانه قريبه نجيا وتقديس ان يكون كلامه مخلوقا او محدثا او مربوبا مربوبا يعني مخلوقا وآاه انبه الى انه يقع في كلام بعض العامة انهم يحلفون فيقولون ورب القرآن - [00:31:49](#)

او يقولون ورب المصحف وهذا لا شك انه باطل ولا يجوز وهذا من مدخلات الجهمية والمعتزلة على العامة فينبه الى هذا فتعالى ان يكون كلام الله عز وجل والقرآن من كلامه تعالى ان يكون مربوبا لان مربوبا - [00:32:15](#)
تعني مخلوقا والقرآن كلام الله ليس بمخلوق. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله الوارد لخلق السميع لاصواتهم الناظر بعينه الناظر بعينه الى اجسام هداه مبوسطتان وهم غير نعمتي خلق ادم نفح فيه من روحي وهو امره تقدس وتعالى ان يحل في جسم او او يمازج بجسم او يلاصق به تعالى - [00:32:41](#)
الا عن ذلك علوا كبيرا. نعم قال الوارد لخلقه قال سبحانه ونحن الوارثون وقال سبحانه وكنا نحن الوارثين المراد بكون الله عز وجل

وارثا كما عليه كثير من اهل العلم - 00:33:14

انه الذي يبقى بعد ثناء خلقه فيكون بمعنى قول الله سبحانه وتعالى كل من عليها فان ويبقى وجه رب ذو الجلال والاكرام وآآ قال السميع لاصواتهم الناظر بعينه الى اجسامهم - 00:33:35

الله سبحانه وتعالى متصف بالسمع. وكذلك الله عز وجل متصف بالبصر وهو يرى ويبصر بعينيه سبحانه وتعالى. الله جل وعلا متصف بالعيينين كما اتفق على هذا اهل السنة والجماعة و في هذا يقول القحطاني رحمه الله لله وجه لا يحد بصورة ولربنا عينان ناظرتان - 00:34:00

ويقول ابن خزيمة رحمه الله في كتاب التوحيد لربنا سبحانه عينان يبصر بهما ما تحت الشري وما تحت الارض السفل وما في السماوات العلى. الله سبحانه وتعالى متصف بعينين يبصر بهما قال الى اجسامهم الى كل شيء. فلا تخفي على الله سبحانه وتعالى - 00:34:33

خافية يداه مبسوطتان وهم غير نعمته والمتقدمون من المتكلمين اوائل الكلابية بل واوائل الاشعرية ما كان عندهم كبير اشكال في اثبات الصفات الذاتية لله سبحانه وتعالى كالعين واليد اه القدم وما الى هذه الصفات الجليلة في خلاف المتأخرین - 00:35:04
اه نفوا وحرفو ما جاء في هذه النصوص. حتى قالوا ان اليه تأول بالنعمة او تؤول بالقدرة على اختلاف بينهم في ذلك ينبهك آآ عمرو بن عثمان رحمه الله الى ان هذا التأويل تأويل باطل - 00:35:38

نعم قال خلق ادم ونفح فيه من روحه وهو امره تقدس وتعالى. كلمة الروح تذكر وتؤمن تقول هذه الروح وتقول هذا الروح والروح من امره قل الروح من امري ربی. ومعنى - 00:36:02

قوله قل الروح من امر ربی وهو الذي اشار اليه المؤلف بقوله وهو امره الامر هنا بمعنى المأمور الروح مأمورة لله سبحانه وتعالى وهذا قد جاء في لغة العرب وجاء في كتاب الله سبحانه وتعالى. اتى امر الله يعني - 00:36:25
مأمورة فالروح ليس المقصود اه انها من امر الله عز وجل الذي هو كلامه انما هي ماذ مأمورة وهذا من ظاهر الكلام وليس تأويلا له وهناك احتمال اخر ذكره اهل العلم ومنهم شيخ الاسلام رحمه الله تعالى في تفسير هذه الآية قل الروح من امر - 00:36:51
ربی ان من الابتداء الغاية ابتداء خلقها وتكوينها اعني الروح كان من الله سبحانه وتعالى فكونت بالامر وصدرت عنه كما اشار الى هذا الامام احمد رحمه الله في كتابه الرد على الجهمية والزنادقة عند كلامه عن قوله عن عيسى عليه السلام - 00:37:21

منه قال من امره كان الروح هو هذا يعني جاء في نصوص كثيرة ان تستعمل من الابتداء الغاية وما بكم من نعمة ها فمن الله منها هنا - 00:37:54

ابتدائي الغاية. المقصود ان مذهب اهل السنة والجماعة المسلمين قاطبة سوا شذاذ من الضلال ان الروح التي اه نفخت في ادم عليه السلام انما هي روح مخلوقة واظافتها الى الله سبحانه وتعالى من باب اظافة - 00:38:13

ها المخلوق الى خالقه سبحانه الذي اسرى بعده فهذا من اظافة المخلوق لخالقه وليس ان الروح صفة لله قائمة به فحلت في ادم عليه السلام حاش وكلا ان يكون ذلك كذلك - 00:38:48

فتقدسه تعالى ان اه يحل جل وعلا او صفة من صفاته في جسم او ان يمازج بجسم كما ذكر المؤلف. لأن الله سبحانه وتعالى عالم على كل شيء وبائن من خلقه جل في علاه - 00:39:12

نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله الشاعي له المشينة العالم له العلم الباسط في يديه بالرحمة النازل كل ليلة الى سماء الدنيا ليتقرب اليه خلقه بالعبادة اليه بالوسيلة. القريب في قربه من حبل الوريد البعيد في - 00:39:35

علوه من كل بعيد ولا يشبه بالناس اتصف الله سبحانه وتعالى بالمشينة والعلم وانهم يبسطوا يديه اه وانه ينزل آآ كل ذلك واضح بين قال القريب في قربه من حبل الوريد اتصف الله سبحانه وتعالى بالقرب كما تكرر معنا فيما سبق - 00:39:57

قلنا قرب الله عز وجل نوعان قرب بالصفات وقرب بالذات فالله عز وجل يقرب من خلقه بقدرته واحاطته وعلمه وما الى هذه المعانی وهذا من قرب الصفات كما انه يقرب بذلكه من يشاء سبحانه وتعالى. كما انه يقرب - 00:40:30

من خلقه اليه من يشاء فالله سبحانه وتعالى متصف بهذين النوعين من القرب والادلة على كليهما كثيرة قال البعيد في علوه من كل بعيد. ولا يشبه الناس ترید بوصف الله سبحانه وتعالى بالبعد - 00:41:02

انه جل وعلا بائن من خلقه متصف بالعلو المطلق غير ان وصفه تبارك وتعالى بالبعيد غير جيد فا لم يأتي في الكتاب والسنة ولا في 00:41:29 كلام السلف الصالح وصف الله تعالى بالبعد

وقد نبه على هذا الخطأ اعني وصف الله عز وجل بالبعد شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في المجلد الاول من كتابه الاستقامة فالوصف بالبعد ليس كما لا يوصف الله سبحانه وتعالى - 00:41:50

ولم يرد هذا في النصوص انما الكمال وهو الذي جاء في النصوص وصف الله عز وجل بالعلو. سبج اسم ربك الاعلى وهو القاهر فوق عباده هذا الذي يوصف الله سبحانه وتعالى به وهذا هو المدح. وهذا هو الكمال. كونه عاليًا على خلقه سبحانه. اما مجرد البعد - 00:42:11

هذا ليس فيه كمال مطلق اما العلو والفوقية مع كونه سبحانه وتعالى رقيبا على عباده عليما بادق احوالهم يراهم ويسمع اصواتهم هذا هو هذا هو الكمال المطلق. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله الى ان قال اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه. القائل المنتمن - 00:42:37

ومن في السماء ان يخسف بكم الارض فاذا هي تمور ام انتمن من في السماء ان يرسل عليكم حاصبا؟ تعالى وتقديس ان يكون في الارض كما هو في السماء جل عن ذلك علوا كبيرا. وهذا الذي يبدو والله اعلم مع الاشارة التي تقدمت - 00:43:12

هذا الذي يبدو والله اعلم الشاهد في ايراد هذا الكلام وقد قلت لك فيما مضى انه فيما يبدو بالتتبع للمنقولات التي نقلها الشيخ رحمه الله في هذا الكتاب انه يعني - 00:43:32

بنقل اثبات علو الله سبحانه وتعالى عن العلماء سواء من كان منهم قريبا الى مذهب اهل السنة او كان عنده مخالفة لمذهب اهل السنة. اه كأنه اراد ان يصل الى هذا الموضوع وهو - 00:43:50

اثبات ماذا علو الله سبحانه وتعالى على خلقه وانه بائن من خلقه تعالى وتقديس ان يكون في الارض حالا فيها كما هو في السماء. والمقصود بالسماء انه في العلو المطلق او انه فوق السماء المخلوقة - 00:44:12

وبهذا ينتهي كلامه آآ عمرو بن عثمان الذي نقله في هذا النقل المطول ولربما ورد على بعض الادهان سؤال وهو لما لم يعقب شيخ الاسلام رحمه الله على هذه الاخطاء - 00:44:34

التي وقعت في المنقول في هذا الكتاب كما هي عادته رحمه الله انه اذا نقل كلاما انه يتعقبه ببيان الخطأ فيه هذا هو الغالب عليه رحمه الله كما تجده في كتبه الكبار كالدرء وبيان التلبيس والمنهج الى - 00:44:57

اخر هذه الكتب لكننا نجد هنا انها هنا اخطاء وقعت ولكن الشيخ ما تعقبه وليس عندنا يقين السبب لهذا لكن اظن ان ضيق الوقت والمحل كان هو السبب - 00:45:18

فهذه فتوى اجاب بها سؤالا وجه اليه كما لا يخفى عليك. وكتبها الشيخ على عجاله كما ذكر عن نفسه انه كتب هذه الرسالة فيما بين الظهر والعصر وارادها فتوى مختصرة - 00:45:44

دون ان يدخل في تفاصيل آآ الردود. فضيق الوقت والمحل واكتفى ايضا بالاشارة في هذه الفتيا اشار الى انه ليس كل من قولها هنا اه يرتضي الشيخ قول قائله - 00:46:04

لعل تقرأ ياشيخ عبد الله جاء في ثلاث مئة واربعة وعشرين دعوانا او تأملوا هذا النقل سيأتي لكن الحاجة تدعونا الى ان نتأمله الان في ثلاث مئة واربعة وعشرين. نعم. قلت احسن الله اليكم قال رحمه الله قلت - 00:46:28

وليعلم السائل ان الغرض من هذا الجواب ذكر بعض الفاظ الائمة الذين نقلوا مذهب السلف في هذا الباب. وليس كل من ذكرنا شيئا من قوله من متكلمين وغيرهم يقول بجميع ما نقوله في هذا الباب وغيرها. ولكن الحق يقبل من كل من تكلم به. طيب انتقل فاما - 00:46:48

فاما فاما تقرير ذلك بالدليل وامانة ما يعرض من الشبه وامانة وامانة واحسن اليكم وامانة ما يعرض من الشبه وتحقيق الامر على وجه يخلص الى القلب ما يبرد به من ما يبرد به من اليقين ويقف على - 00:47:09

مواقف اراء العباء ويقف على مواقف اراء العباد في هذه المهام. فما تتسع له هذه الفتية وقد كتبت شيئاً من ذلك قبل فهذا فخاطب بعض ذلك ببعض من يجالسنا ولربما اكتب ان شاء الله تعالى في ذلك ما يحصل به المقصود. اظن ان - 00:47:26
الامراض بهذا اه قد اتضحت فاكتفى بهذه الاشارة واكتفى ايضاً او لعله اكتفى بما قرره في الرسائل الأخرى وفي التوجيهات التي وجه بها كثيراً في كتبه وفي كلامه مع اصحابه - 00:47:46

وايضاً لعله كان يرجو ان تتيسر له فرصة في ان يتباهى اه كتابة في صورة لاحقة كما بين هذا وارجو ان اكتب او كلمة نحوها. وقد يقال ايضاً اه لما ما اعرض اصلاً - 00:48:09

عن هذه النقولات المدخلة واكتفى بموضع الشاهد وهذا ايضاً ايراد آآ قد يرد واقول لعل لعل الشيخ رحمة الله اراد ان يتباهى الى ان الذين ينقل عنهم من اثبت علو الله سبحانه وتعالى واستواوه على عرشه - 00:48:30
ليسوا جميعاً من اهل السنة والحديث انما قد دخل بعضهم ما دخل من علم الكلام واظطائه ومع ذلك فانهم كانوا مثبتين لها لعل الله سبحانه وتعالى فاورد كلاماً ائمة عند هؤلاء المتأخرین لاجل ان يلزم المتأخرین بكلام - 00:48:57

من يعظمهونه انتم تقولون انكم توافقون ابن طباطب او توافقون الاشعري انظروا الى هؤلاء فانهم كانوا من اصحاب ابن كلاب او من اصحابه الاشعري وقعوا فيما وقعوا فيه لكن اذا اتوا الى مسألة العلو والاستواء فانهم كانوا لها مثبتين لها - 00:49:27
كانوا مثبتين لها فلعل المؤلف اقول هذا عن اجتهاد الله عز وجل اعلم بالصواب لعله اراد هذا المقصود اننا يمكن ان نستفيد فائدة من خلال ما جاء في هذه الرسالة وهي ان الاصل - 00:49:48

ان من ينقل كلاماً ولم يصرح بعده بموافقة او بمخالفة الاصل انه يوافق هذا المنسوق يوافق عليه وليس انه يردد الا اذا دلت قرائته او احتفت قرائته تدل على انه لا يوافق هذا المنسوق. بمعنى لا يأتين احد في يقول شيخ الاسلام رحمة الله - 00:50:08
يرتضى هذه المذاهب او كان على هذه العقيدة كالذى سمعناه قبل قليل وكما سيأتي ايضاً في اه كلام اه المحاسب وغيره وبعضاً اه قرأنه سابقاً كان فيه ايضاً ما فيه لا يقولن قائل والله شيخ الاسلام رحمة الله نقل هذه وسكت اذا كان يعتقد هذه - 00:50:40
عقائد نقول ان المقطوع به ان شيخ الاسلام رحمة الله ما كان يعتقد ذلك بل نحن او كثير منا ما تعلمنا خطأ هذه الا منه رحمة الله اليه كذلك؟ فله على اهل السنة المتأخرین فضل عظيم. جزاه الله عنا خير الجزاء. ولكن - 00:51:02

نقول ان القراءن الكثيرة تدل على ان الشيخ لم يكن لها لم يكن يرتضى هذه المنشولات الخاطئة والعدر له في ذلك ربما يكون بعض ما تقدم وربما يكون شيئاً اخر والعلم عند الله عز وجل نعم - 00:51:24

تسع وربع تسعه وربع ودكم نمشي شوية ناخد شوي ولا تعبرتم ها نمشي طيب استعن بالله احسن الله اليكم قال رحمة الله وقال الامام ابو عبد الله الحارث ابن اسماعيل ابن المحاسب في كتابه المسمى فهم القرآن قال - 00:51:49

في كلامه على الناسخ والمنسوخ وان النسخ لا يجوز في الاخبار. قال لا يحل ل احد ان يعتقد ان مدح الله ان مدح الله وصفاته ولا اسمائه يجوز ان ينسخ منها شيء. احسنت. انتقل المؤلف رحمة الله الى نقل مطول ايضاً عن الحارث - 00:52:12
المحاسب الحارث المحاسبي كان معاصرالامام احمد رحمة الله توفي بعد بستين توفي في سنة ثلاثة واربعين ومائتين لكنه كان على عقيدة ابن كلاب وكان ابن كلاب امامه ولذا اذا قرأتها - 00:52:32

في كتابه فهم القرآن وهذا الكتاب مطبوع له اكثر من طبعه هذا الكتاب قد صرخ فيه بامتناع قيام الصفات الاختيارية بالله سبحانه وتعالى على طريقة الكلابية ولما جل انتهجه هذا المنهج - 00:53:01

قد امر الامام احمد رحمة الله بهجره ذمه وامر بهجره وقد قيل انه رجع عن ذلك. وفي بعض ما ينقل عنه كما في كتاب التعرف على مذاهب التصوف فيه اثبات شيء يدل على ان آآ على انه ربما رجع عن بعض ذلك فانه قد نقل عنه في هذا الكتاب انه كان يقول ان الله - 00:53:24

الله تعالى يتكلم بصوت وهذا بخلاف مذهب الكلابية. وقد ذكر شيخ الاسلام رحمه الله في مواضع هذا الرجوع بصيغة التمريض. فقال
وقيل انه رجع عن ذلك او نحو هذه الكلمة. المقصود ان - [00:53:55](#)

في هذا الكتاب تصريح المحاسب وهو من له اه من لهم جاللة في قلوب كثير من الناس ولا سيما من الصوفية له كتب كثيرة في
الترغيب والترهيب اه يعظم كثير من الصوفية اه هذا المحاسب وان كان - [00:54:14](#)

برينا من كثير مما هم عليه من المذاهب الضالة او الانحراف في توحيد الالهية لكنه صرخ في هذا الكتاب تصريحا لا لبس فيه بثبوت
علو الله سبحانه وتعالى على خلقه كما سيأتي في - [00:54:39](#)

لكن وقع في كلامه ما وقع من اه اخطاء ناتجة عن سلوك هذا المسلك بنفي قيام الصفات الفعلية الاختيارية بذات الله سبحانه وتعالى
ذكر حينما تكلم عن الناسخ والمنسوخ لا يحل لاحد ان يعتقد ان مدح الله وصفاته ولا اسمائه - [00:54:59](#)

في المطبوع من فهم القرآن ان مدح الله ولا صفاته ولا اسمائه يعني لا يجوز لاحد ان يعتقد في ما جاء بالكتاب والسنة من مدح لله عز
وجل او في ذكر صفاته او في ذكر اسمائه ان ذلك يجوز ان يدخله النسخ - [00:55:29](#)

وهذا امر متفق عليه فان هذه من باب الاخبار والاخبار لا يدخلها النسخ لاما؟ لأن دخول النسخ اليها يقتضي احد امرین اما الكذب واما
الجهل والله سبحانه وتعالى منزه عن ذلك - [00:55:52](#)

الله عز وجل منزه عن ذلك فوحيه سبحانه وتعالى سواء كان الوحي المตلو وهو القرآن او الوحي المتلو وهو السنة كل ذلك منزه عن
وقوع الكذب. او ان يكون ثمة جهل - [00:56:20](#)

يجعل الله سبحانه شيئا آآ هو متصف به ثم يبدو له من بعده تعالى الله عن ذلك. اذا دخول النسخ يقتضي ماذا يقتضي اما الكذب واما
الجهل فاي خبر سواء تعلق بباب الصفات او بغير ذلك - [00:56:40](#)

اخبار ماظية او اخبار تكون لاحقة فيما يكون يوم القيمة ونحو ذلك لا يمكن ان يأتي فيها ماذا؟ نسخت. ارأيت لو ان رجلا قال لك
خبرا محمد قام محمد قام - [00:57:00](#)

ثم جاء من بعده وقال محمد لم يقم هذا نسخ لماذا؟ للخبر الاول. هذا ان وقع فانه يدل على ماذا احد امرین اما انه كذب اولا او انه
جهل ثم - [00:57:21](#)

فعلم صحة ولا؟ ومثل هذا لا شك ان الله سبحانه وتعالى منزه عنه. اذا النسخ لا يمكن ان يريده في باب الصفات الالهية نعم احسن الله
اليكم قال رحمة الله الى ان قال وكذلك لا يجوز اذا اخبر ان صفاته حسنة عليا ان يخبر بعد ذلك انها دنية سفلی - [00:57:38](#)

فيصف نفسه بأنه جاهل ببعض الغيب بعد ان اخبر انه عالم بالغيب. وانه لا يبصرا ما قد كان. ولا يسمع الاصوات ولا قدرة له ولا تكلم
ولا الكلام كان منه وانه تحت الارض لا على العرش جل جل وعلا عن ذلك. على كل حال فيه بعض الفروق - [00:58:05](#)

اه في هذا المنقول فاما هو في المطبوع من الكتاب واظن انك اذا اردت ان تفهم الكلام كما ينبغي فالرجوع الى المطبوع اوضح الى
المطبوع اوضح يعني هنا ثمة بعض الاختلافات وايضا بعض الاختصارات لكن من اراد ان يفهم كلام المحاسب كاملا - [00:58:25](#)

فلو رجع الى فهم القرآن فانه يتضح له تماما نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله فاذا عرفت ذلك واستيقنته علمت ما يجوز عليه
النسخ مما لا يجوز. نعم. باب الاوامر هو الذي - [00:58:47](#)

ادخلوها النسخ وبعض الاخبار لا يدخله النسخ قال رحمة الله فان بلوت اية في ذكر بلوت اه لكن في المطبوع من فهم القرآن فتلتوت
ولعل النسخة هو يقول وهي غير موجودة في فهم القرآن - [00:59:02](#)

تلتوه يقول غير موجودة في فهم القرآن مع انها موجودة في الطبعة التي رجعت اليها لعل المحقق ما رجع اليها يعني رجع الى طبعة
اخري على كل حال المتسق مع الكلام فتلتوت وليس بلوته. نعم - [00:59:28](#)

اية في ظاهر اية في ظاهر تلاؤتها تحسب انها ناسخة لبعض اخباره كقوله عن فرعون حتى اذا ادركه الغرق قال امنت الى قوله
فالليوم ننجيك ببدنك الايات وقوله حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين. بدل هذه الاية اية سورة - [00:59:45](#)

محمد بدلها في المطبوع يقدم قومه يوم القيمة فاوردهم النار. فلعل نسخة مختلفة عليها شيخ الاسلام بخلاف التي بين ايدينا. نعم.

احسن الله اليكم. قال رحمة الله وقال وقد تأول قوم ان الله على - 01:00:05

فرعون سوء العذاب ولم يقل بفرعون - 01:00:25

قال وهذا الكذب على الله لان الله تعالى يقول فاخذه الله نكال الاخرة والاولى. نعم نبه المؤلفون رحمة الله الى خطأ بعض الناس
حيينما اه زعم ان اه فرعون امنا قبل الغرق فيكون ثمة نسخ - 01:00:42

هذا ناسخ بما دل على انه من الالكين وكذلك تأولوا بعض ما جاء في هذا النصوص فاراد فالمؤلف رحمة الله ان ينبه على هذا وقد تأول قوم ان الله عنا انه ينجيه ببدنه من النار وهذا باطن بجامع المسلمين انما المقصود ان الله عز وجل نجاه ببدنه - [01:01:14](#)

انه القى على الشاطئ او على مكان مرتفع حتى رأه جميع بنى - 01:42:01

نجاه بيده من النار. هذا المذهب اعني - 01:02:05

ایمان فرعون مذهب ضال ما قال به احد من اهل الاسلام انما قال به بعض زنادقة کابن عربی الطائی الذي زعم ایمان فرعون بل زعم انه كان من اعظم الناس ایمانا - 01:02:23

فهذا لا شك في انه كفر بالله سبحانه وتعالى - [01:02:42](#)

يقول وقالوا انما ذكر الله ان قوم فرعون يدخلون النار دونه. فقال فاوردهم النار في مطبوعة الفهم زيادة ولم يقل فيردها فرعون
انظروا الى هذا الفهم الضال وهو فاوردهم النار - 01:03:06

الذين عذبوا اما هو الذي هو رأس الكفر الاكبر - 01:03:27

جل وعلا وحق بال فرعون سوء العذاب او في قوله جل وعلا ادخلوا ال فرعون اشد العذاب لا شك ان - 01:03:47

01:04:12 - فرعون اول من يدخل في هدا الخطاب وهده جاده مسلوكه ان يخطر بقول ال فلان عنده وعمن يلود به يخبر بال فلان عنده وعمن يلود به فال فرعون ادخلوا ال فرعون ها هنا المراد فرعون

والله فاستغني بذكرهم عن ذرها اولى الناس او لاهه اولى منهم بحول هذا الامر. لما قيل له فرعون هى عن قول فرعون والله فاستغنى بذكرهم عن ذرها اولى وهم اولى وهو عفوا اولى بهذا منهم وهذه - 01:04:40
نكتة بالغية وهذه نكتة بالغاية تتعلق بهذا الموضع هذا على كل حال له نظائره في النصوص وفي كلام العرب وكلمة ال في اللغة يا اخوة اه جاءت على ثلاثة اضرب - 01:05:13

قد تطلق كلمة الـ ويراد الشخص نفسه دون غيره وعلى هذا جاء قول الله سبحانه وتعالى وبقية مما ترك الـ موسى والـ هارون على
قول كثير من أهل التفسير. فالمعنى ماذا - 32:05:01

الله عنه انه اوتى مزمارا من مزمير ال داود. المقصود ماذا - 01:05:53

داود نفسه عليه الصلاة والسلام. كذلك في الصحيح أيضاً بحديث عبد الله بن أبي اوفى. لما جاء أبوه بالصدقة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم صلي على آل أبي اوفى. فالمعنى المقصود به - 01:06:11

يلوذ به وعلى هذا آما جاء في شأن فرعون يقدم قومه يوم القيمة نعم كما جاء - 01:06:29

بال فرعون سوء العذاب وكذلك في قوله سبحانه وتعالى ادخلوا آل فرعون اشد العذاب. والوجه الثالث وهو ان يراد الان دون الشخص وعلى هذا جاء قول الله جل وعلا فاللتقطه آل فرعون هو نفسه ما كان ممن ها؟ التقط انما التقط - [01:06:53](#)

اعطت ماذا حاشيته الحاشية هي التي التقطته وعلى كل حال المراد في النصوص اه هل هو هذا او هذا او هذا؟ يرجع في هذا الى السياق والقرائن المحتفظة بالنص والله جل وعلا اعلم - [01:07:20](#)

احسن الله اليكم قال رحمه الله وكذلك قوله فليعلمون الله على كل حال قال وهذا الكذب على الله لان الله الا يقول فاخذه الله نكال الآخرة وال الاولى وفي فهم القرآن بعد هذه الجملة شرح معنى آفاليلوم ننجيك ببندك شرحة - [01:07:40](#)

هذا في كلام طويل ثم اتي بعد ذلك الى هذه الاية وهي قوله جل وعلا فلا يعلمون الله الذين صدقوا. ومسألة العلم هنا ستدخل في موضوع آنوعي العلم العلم - [01:08:00](#)

قد يحتاج الى شيء من البسط والتفصيل فلعلنا نؤجله ان شاء الله الى الدرس القادم والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. اود ان انبه الى تنبية هن الاول آآ او الى ثلاثة يعني ثلاثة - 01:08:14
تنبية هن الاول يا اخوة اه حصول التباعد لان هذه توجيهات الجهات المسؤولة ولا نريد ان درسنا يقف فارجاً حصول التباعد
اذا بهذه التوجيهات. الامر الثاني اه ارجو التكرم من الاخوة الكرام اني اذا قمت - 01:08:34
من الدرس الا يتبعني احد لاني في الغالب اكون مستعجلًا. الامر الثالث ان الدرس كمارأيتم اه اصبح في يوم الثلاثاء وهذا بسبب عارض عرض وسنستمر على هذا بعون الله سبحانه وتعالى الى مدة اسابيع لا ادري بالضبط كم ستكون هل الى نهاية الفصل او قبل ذلك - 01:08:54

اـه فـاـذـا زـال عـارـض نـعـود اـن شـاء اللـه الـى ما كـنـا عـلـيـه مـن اـه جـعـل الدـرـس فـي يـوـمـيـنـ. لـكـن بـكـل حـال اـه بـعـون اللـه وـبـتـوـفـيقـه اـه انـوـي
اـكـمـال هـذـا الـكـتـاب قـبـل نـهاـيـة الـفـصـل يـعـني قـبـل رـمـضـان - 01:09:20
نـسـعـى باـذـن اللـه عـز وـجـل جـاهـدـينـ فـي اـنـهـاء هـذـا الـكـتـاب وـلـعـلـنـا نـمـد الـوقـت بـعـض الشـيـء لـنـعـوض اليـوـم الـذـي فـاتـنـا اللـه اـعـلـم وـصـلـى اللـه
علـى نـبـيـنـا مـحـمـدـ. السـلـام عـلـيـكـم - 01:09:40